

## استخدام أنشطة الإعلام التربوي في توعية تلاميذ المرحلة الابتدائية بمفاهيم الجودة

أميرة مصطفى محمد

أ.د. ايناس محمود حامد

أساذ الإعلام وثقافة الأطفال ورئيس قسم الإعلام وثقافة الأطفال سابقاً كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

أ.د. حسن علي محمد

أساذ الإذاعة والتلفزيون عميد كلية الإعلام سابقاً جامعة قناة السويس

## الملخص

**الخلفية:** تعد أنشطة الإعلام التربوي أحد مجالات النشاط المدرسي، وتحل مكاناً بارزاً داخل المدرسة وهي تفك جنباً إلى جنب مع العديد من الأنشطة المدرسية الأخرى، وذلك بهدف بلورة شخصية التلميذ ومساعدته على التكيف مع المجتمع المدرسي، واكتساب المهارات والمعارف المختلفة وتنمية شعوره بالرضا والاهتمام والعمل الجماعي ومساعدة الآخرين وتطبيعهم اجتماعياً.

**المشكلة:** ومما سبق يتضح لنا الدور الهام والفعال الذي يمكن أن تقوم به أنشطة الإعلام التربوي التوعية بمفاهيم الجودة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، ومن هنا جاءت فكرة وأهمية الدراسة الحالية التي تتناول دور أنشطة الاعلام التربوي التوعية بمفاهيم الجودة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وذلك سعياً لمعرفة هذا الدور وتوظيفه بشكل يحقق الاستفادة القصوى من هذا النشاط.

**الأهداف:** تهدف الدراسة إلى التعرف على مدى قدرة استخدام الإعلام التربوي في التوعية بمفاهيم الجودة من خلال أنشطته المختلفة، والكشف عن فاعلية استخدام برنامج أنشطة الإعلام التربوي في توعية التلاميذ بمفاهيم الجودة على الاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي.

**المنهج:** قد استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، عينة البحث: تمثلت عينة في تلاميذ مرحلة الابتدائية قوامها ١٥ تلميذ وتلميذة، بمدرسة سعد زغول الابتدائية.

**الأدوات:** تمثلت أدوات الدراسة في اختبار أنشطة الاعلام التربوي ومفاهيم الجودة، مقياس الاتجاهات نحو أنشطة الاعلام التربوي، البرنامج المقترح لأنشطة الاعلام التربوي في التوعية بمفاهيم الجودة.

**النتائج:** توصلت الدراسة إلى أنه يوجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية على مقياس الاتجاه نحو دور أنشطة الإعلام التربوي في التوعية بمفاهيم الجودة، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لإستخدام برنامج أنشطة الإعلام التربوي في توعية التلاميذ بمفاهيم الجودة على الاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على الاختبار التحصيلي لبرنامج أنشطة الإعلام التربوي في توعية التلاميذ بمفاهيم الجودة، وكذلك توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين اتجاه التلاميذ نحو دور أنشطة الإعلام التربوي في التوعية بمفاهيم الجودة ومتوسطات درجاتهم على الاختبار التحصيلي.

**Uses of Educational Media Activities in the awareness of Quality Concepts for primary school Students**

**Introduction:** Educational activities are one of the areas of school activity and occupy a prominent place within the school. It stands alongside many other school activities in order to develop the personality of the student, help him adapt to the school community, acquire various skills and knowledge and develop his sense of satisfaction, Helping and socializing others.

**Problem:** From the above it is clear to us the important and effective role that can be played by the educational information activities to raise awareness of the concepts of quality among primary school students, hence the idea and importance of the current study that deals with the role of educational information activities awareness of the concepts of quality in primary school students.

**Aims:** The study aims at identifying the extent to which the use of educational media in raising awareness of quality concepts through its various activities, and exploring the effectiveness of using the educational information activities program used in the semi- experimental method.

**Sample:** The sample consisted of 15 primary school students and students at the Saad Zaghoul primary school.

**Tools:** Test the educational media activities and concepts Quality, A trend scale towards the educational media activities, The proposed program of educational information activities in awareness of quality concepts.

**Results:** The study has reached, There are statistically significant differences between the average scores of students in the experimental group on the scale of the trend towards the role of educational media activities in raising awareness of quality concepts. There are statistically significant differences between the average scores of the experimental group in the tribal and remote application to use the educational information activities program in educating the students on the concepts of quality on the achievement test in favor of the post application. There are statistically significant differences between male and female average scores on the achievement test of the educational media activities program in raising students' awareness of quality concepts. There is a significant correlation between students' attitudes toward the role of educational media activities in raising awareness of quality concepts and their average scores on the achievement test.

تستمد هذه الدراسة أهميتها من:

١. تكمن أهمية الدراسة في المرحلة العمرية التي تتناولها (مرحلة الطفولة المتأخرة) من (٩-١٢) لما تتصف به هذه المرحلة من خصائص هامة في مرحلة النمو.
٢. تبرز أهمية الدراسة في كونها تأتي كمحاولة للكشف عن دور الإعلام التربوي في التوعية بمفاهيم الجودة.
٣. لفت نظر القائمين على العملية التعليمية والأنشطة التربوية إلى أهمية مفاهيم الجودة، وضرورة وضع خطة محددة لإدخالها ضمن الأهداف التعليمية، والتربوية في مدارسنا.

#### الدراسات السابقة:

٢٤ دراسة دعاء عوض محمد طه (٢٠١٨) تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة العلاقة بين تعرض طلاب المرحلة الثانوية لأدوات الإعلام الجديد وتأثيرها على اتجاهاتهم نحو وسائل الإعلام التربوي، والتعرف على وضع الإعلام التربوي بعد ظهور أدوات الإعلام الجديد، واستخدمت الباحثة في هذه الدراسة منهج المسح بالعينة، بالتطبيق على عينة قوامها ٦٠٠ مفردة من طلاب وطالبات مرحلة الثانوية العامة، قد استخدمت الباحثة الأدوات الآتية لجمع المعلومات لتلك الدراسة وتمثلت في الآتي استمارة الاستبيان ومقياس الاتجاهات، وتوصلت الدراسة إلى أنه توجد علاقة دالة إحصائية بين تعرض طلاب المرحلة الثانوية لأدوات الإعلام الجديد واتجاهاتهم نحو ممارستهم لأنشطة الإعلام التربوي، توجد علاقة دالة إحصائية بين درجة استخدام طلاب المرحلة الثانوية لأدوات الإعلام الجديد ومعدل إنتاجهم لأنشطة الإعلام التربوي، أن الصحافة المدرسية أكثر الأنشطة الإعلامية التي يشارك فيها طلاب الثانوية العامة بنسبة تصل إلى ٤٠,٧٦%، يليها الإذاعة المدرسية بنسبة تصل إلى ٣٢,٩%، يليها البرلمان المدرسي، ثم المناظرات الإعلامية، وبينت الدراسة أن أكثر من نصف المدارس بنسبة وصلت إلى ٥٦,٢% لديهم مواقع إلكترونية لنشر إنتاج الأنشطة الإعلامية من خلال المواقع الإلكترونية وهذا ما أكدت عينة الدراسة.

٢٥ دراسة صباح إمام أحمد على سويلم (٢٠١٧) تهدف الدراسة دراسة وتحليل ماهية العلاقة ومتغيراتها التي تربط بين ممارسة طلاب المرحلة الإعدادية لأنشطة الإعلام التربوي ومدى قدرتها على تنمية العمل الإعلامي لديهم، تنتمي الدراسة إلى حقل البحوث الوصفية، وتعتمد الدراسة على منهج المسح بشقيه، الوصفي والتحليلي، تتكون عينة الدراسة الميدانية من ٤٠٠ مفردة، تم الحصول على بيانات الدراسة باستخدام استمارة (استقصاء بالمقابلة)، وتوصلت الدراسة إلى أنه جاءت نسبة من اكتسب مهارات الإعلام المختلفة من ممارستهم لنشاط الإعلام التربوي "بدرجة كبيرة" بلغت ٥٩,٢% من إجمالي مفردات العينة، وبلغت نسبة من اكتسب مهارات الإعلام المختلفة من ممارستهم لنشاط الإعلام التربوي "بدرجة متوسطة" ٣١,٦% من إجمالي مفردات العينة، بينما بلغت نسبة من اكتسب مهارات الإعلام المختلفة من ممارستهم لنشاط الإعلام التربوي "بدرجة منخفضة" ٩,٠% من إجمالي مفردات الطلاب عينة الدراسة، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس اكتساب القدرات الإعلامية من خلال ممارسة الأنشطة الإعلامية لصالح الذكور صاحب المتوسط الأكبر، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الباحثين على مقياس اكتساب القدرات الإعلامية الناتجة عن ممارسة الأنشطة الإعلامية طبقاً لاختلاف الإدارات التعليمية.

٢٦ دراسة عبير عطية حسين ابراهيم غنيم (٢٠١٧) تهدف الدراسة إلى قياس مدى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات الصحافة الإستقصائية لدى طلاب الإعلام التربوي، استعانت الباحثة بالمنهج التجريبي للعينة وطبق البرنامج على عينة من طلاب الفرقة الرابعة، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، وبلغ عددهم ٢٠ مفردة، اعتمدت الدراسة على تطبيق برنامج تربوي وصحيفة

تعد أنشطة الإعلام التربوي أحد مجالات النشاط المدرسي، وتحثل مكانا بارزا داخل المدرسة وهي تقف جنباً إلى جنب مع العديد من الأنشطة المدرسية الأخرى، وذلك بهدف بلورة شخصية التلميذ ومساعدته على التكيف مع المجتمع مدرسي، واكتساب المهارات والمعارف المختلفة وتنمية شعوره بالرضا والاهتمام والعمل الجماعي ومساعدة الآخرين وتطبيع اجتماعيا.

ومع حرص وزارة التربية والتعليم على مواكبة التطورات الحديثة بغرض النهوض بالعملية التعليمية ومع الاهتمام العالمي بتطبيق معايير الجودة لتكون موحها للتطوير المطلوب ومع الاتجاه نحو الجودة التي تمثل أبرز سمات العصر حيث أن تحقيق الأهداف في مستوياتها الدنيا لم يعد الغاية التي تقف عندها جهود الأفراد والمؤسسات وإنما أصبح الوصول إلى درجة عالية من الإتقان وارتفاع مستوى الأداء هو ما تسعى إليه معظم المؤسسات بشكل عام والتعليم بشكل خاص.

ويأتي الإعلام التربوي كأحد العناصر المهمة في إمداد التلاميذ بمعلومات عن كيفية القراءة، والاستماع، والكتابة، والتحدث، والتعامل الناجح مع الآخرين. والإعلام التربوي بوسائله المختلفة (صحافة- إذاعة- مناظرات- برلمان مدرسي) يعتبر مجالاً خصبا لإكساب التلاميذ المهارات والمعلومات بشكل عام، وخاصة إذا ما تم إعداد رسائله بطريقة تتناسب، واحتياجات تلك الفئة من تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، حيث يمكن لأنشطة الاعلام التربوي إكساب التلاميذ بعض مفاهيم الجودة من خلال ممارسة لتلك الأنشطة والمتمثلة في الصحافة المدرسية، وكذلك يمكن للإذاعة، والمناظرات، والبرلمان المدرسي إكساب التلاميذ تلك المفاهيم المرتبطة بالجودة والتي يمكن تنميتها لديهم.

ومما سبق يتضح لنا الدور الهام والفعال الذي يمكن أن تقوم به أنشطة الإعلام التربوي التوعية بمفاهيم الجودة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، ومن هنا جاءت فكرة وأهمية الدراسة الحالية التي تتناول دور أنشطة الاعلام التربوي التوعية بمفاهيم الجودة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وذلك سعياً لمعرفة هذا الدور وتوظيفه بشكل يحقق الاستفادة القصوى من هذا النشاط.

#### مشكلة الدراسة:

من خلال عمل الباحثة في مجال الإعلام التربوي، ولما كانت الصحافة، والإذاعة المدرسية بمثابة الأداة الإعلامية الأولى في المدرسة، لما لهم من دور فعال، ومع رغبة المؤسسات التعليمية في الحصول على الجودة والاعتماد والتي تشكل الشاغل الأساسي لديهم سعت الباحثة إلى التعرف على مدى ممارسة التلاميذ لأنشطة الاعلام التربوي ودرها في تنمية مفاهيم الجودة لديهم.

وعلى الرغم من أن هناك العديد من الدراسات التي اهتمت بالرسالة الإعلامية في مجال النشاط الإعلامي التربوي، والبعض منها اهتم بدراسة تأثير الوسيلة الإعلامية المدرسية على التلاميذ، إلا أن هناك ندرة شديدة حول دور الإعلام التربوي في إكساب مفاهيم الجودة لدى التلاميذ، ومن هنا كان إحساس الباحثة بمشكلة حقيقية، تستوجب التوقف عندها ودراستها دراسة علمية تستهدف معرفة دور الإعلام التربوي في التوعية ببعض مفاهيم الجودة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وفي إطار ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في ما دور استخدام الإعلام التربوي في التوعية ببعض مفاهيم الجودة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟.

#### أهداف الدراسة:

١. التعرف على مدى قدرة استخدام الإعلام التربوي في التوعية بمفاهيم الجودة من خلال أنشطته المختلفة.
٢. الكشف عن فاعلية استخدام برنامج أنشطة الإعلام التربوي في توعية التلاميذ بمفاهيم الجودة على الاختبار التحصيلي لصالح التطبيق اليعدي.
٣. رصد الاتجاه نحو دور أنشطة الإعلام التربوي في التوعية بمفاهيم الجودة.
٤. التعرف على اتجاهات التلاميذ نحو دور أنشطة الإعلام التربوي في التوعية بمفاهيم الجودة ومتوسطات درجاتهم على الاختبار التحصيلي.

الدور الفعلي للإذاعة المدرسية المرتبطة بالتكنولوجيا واستجاباتها للتقدم التكنولوجي في مجالات التعليم بكوريا.

٢٤ دراسة هناء سيد شعبان عبدالله (٢٠١٨) هدفت الدراسة إلى تقييم دور أخصائي الإعلام التربوي في ضوء المعايير القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، وضع تصور مقترح للدور الأمثل لأخصائي الإعلام التربوي في ضوء معايير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، تنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وإستخدمت منهج المسح بالعينة، تمثلت العينة الأولى للدراسة في ٤٠٠ مفردة من أخصائي الإعلام التربوي من مديرية التربية والتعليم بمحافظة الغربية، وتمثلت العينة الثانية للدراسة في ١٠٠ مفردة من خبراء ومراجعي الجودة التابعين للهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد التابعة لمجلس الوزراء من محافظات مصر المختلفة، استخدمت الباحثة الأدوات التالية: صحيفة الإستبيان لأخصائي الإعلام التربوي، المقابلة الشخصية لخبراء ومراجعي الجودة، وتوصلت الدراسة إلى: وجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس أهمية تطبيق معايير لجودة في الإعلام التربوي تعزى لمتغير النوع، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس أهمية تطبيق معايير الجودة في الإعلام التربوي تعزى لمتغير مكان المدرسة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس أهمية تطبيق معايير الجودة في الإعلام التربوي فيما يتعلق بمجال (ضمان الجودة والمسائلة، المتعلم) تعزى لمتغير سنوات الخبرة في العمل.

٢٥ دراسة (Tafari, Vilma (2010 تهدف الدراسة الى بحث فاعلية استخدام أنشطة الاعلام المدرسي في الفصل الدراسي وإيجاد أفضل الطرق لاستخدام الأنشطة المسموعة والمرئية والمطبوعة كأحد أنشطة الاعلام المدرسي، وبحث الطرق الملائمة لتطبيق معايير الجودة في الاعلام المدرسي، واستخدمت الدراسة استطلاع الراي والاستبيان كادوات لجمع البيانات بطريقة موثوق فيها وعلى درجة وضوح كبيرة، وطبقت الدراسة على عدد من المدرسين والطلاب في احدى المدارس الألمانية، وأشارت نتائج الدراسة الى التأكيد على فاعلية أنشطة الاعلام المدرسي في تعليم اللغة الانجليزية والتأكيد على اهمية المواد المسموعة والمرئية في توسيع مدارك التلاميذ لفهم المواد الدراسية المختلفة، وأكدت الدراسة الى ضرورة استخدام الانترنت في أنشطة الاعلام المدرسي.

٢٦ دراسة (Houston, Cynthia (2008 تهدف الدراسة الى بحث فاعلية تطبيق معايير الجودة في أنشطة الاعلام المدرسي ودورها في زيادة الانجاز والتحصيل التعليمي والاكاديمي للطلاب، وتقييم وضع مراكز الاعلام المدرسي في ولاية كنتاكي وعلاقتها بمعايير الولاية، واستخدمت الدراسة مقياس لتقييم البرنامج الموجود في وثيقة المعايير لتحديد ما اذا كانت أنشطة ومراكز الاعلام المدرسي ذو فاعلية ام لا، وهدفت أيضا إلى الكشف عن سمات وخصائص تلك الأنشطة في المدارس لتحديد افضل الممارسات التي يمكن ان تساهم في انجاز وتحصيل الطلاب، واستخدمت الدراسة استطلاع الراي اشتمل على معلومات ديموغرافية (موقع لمدرسة ونوع الخدمات التي تقدمها المدرسة للمجتمع) ومعلومات دراسية وبرامج تقييمية، وطبق استطلاع الراي على حوالي ٣٥ اخصائي إعلام وتم تم إرسال الاستطلاع هذا عبر الإيميل لحوالي ٥٩٢ لخصائي في ولاية كنتاكي، وأشارت نتائج الدراسة إلى التأكيد على فاعلية أنشطة الاعلام المدرسي في زيادة فهم واستيعاب الطلاب للمواد الدراسية بالتالي زيادة درجة تحصيلهم.

#### حدود الدراسة:

وتتمثل حدود هذه الدراسة فيما يلي:

٢٧ الحدود الزمنية: تتمثل الحدود الزمنية للدراسة في العام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩ الفصل الدراسي الثاني الذي بدأ من يوم الأحد الموافق ١٧/٣/٢٠١٩، وانتهى يوم الاثنين الموافق ١٥/٤/٢٠١٩.

٢٨ الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة الحالية على عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية

لستينيان، وقد توصلت الدراسة إلى: وجود فروق ذات دلالة احصائية في متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية، وطلاب المجموعة الضابطة في القياس البعده على مقياس مهارات الصحافة الاستقصائية، وكانت لصالح المجموعة التجريبية، مما يدل على فاعلية البرنامج المقترح لدى أفراد العينة (ذكور، إناث) في تنمية مهارات الصحافة الاستقصائية، تشير نتائج الدراسة إلى أن أكثر الفنون الصحفية الاستقصائية ممارسة هو التحقيق الصحفي الاستقصائي، كشفت الدراسة إلى أن أولى مهارات الصحافة الاستقصائية هي مهارة الكشف عن قضية، يليها مهارة طرح فرضية، أما المهارة الثالثة فهي مهارة الحصول على معلومات من مصادر علنية وبشرية، يليها مهارة التنظيم، أما المهارة الخامسة فهي مهارة الكتابة الاستقصائية، يليها المهارة السادسة والأخيرة وهي مهارة توظيف الحاسوب في صحافة الاستقصاء، تشير نتائج الدراسة إلى أن الإناث تفوقت على الذكور في إنجاز التحقيقات الاستقصائية، تشير نتائج الدراسة على وجود فروق بين الصحافة الاستقصائية والصحافة التقليدية.

٢٩ دراسة السيد محمود عثمان أحمد (٢٠١٧) تهدف الدراسة إلى التعرف على اتجاهات أخصائي الإعلام التربوي بالمدارس الحكومية نحو تطبيق معايير الجودة في الأنشطة الإعلامية في ضوء المعايير التي أرفقتها الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، حيث تعد الدراسة من البحوث الوصفية، مستخدمة منهج المسح بالعينة، وتعتمد الدراسة على استمارة الاستبيان التي طبقت على ٢٠٠ مفردة من أخصائي الإعلام التربوي بالمدارس الحكومية بمحافظة القليوبية، حيث توصلت الدراسة إلى أن نسبة ٥٢,٥% من المبحوثين أن نظام الجودة يساهم في تحقيق معايير أداء أنشطة الإعلام التربوي بدرجة متوسطة، وأن أخصائي الإعلام التربوي يحقق أعلى مستوى في ممارسة مجال المهارات العملية ثم المهارات الذهنية ثم المهارات العامة والقابلة للنقل، وجاء اهتمام المدارس الحكومية بالتنمية المهنية لأخصائي الصحافة والإذاعة المدرسية بنسبة ١٧% دائما.

٣٠ دراسة (Valsamidou, Lina P. et.al (2012 استهدفت الدراسة بحث وفهرسة الصحافة المدرسية والتعرف على الدور الذي تلعبه في تنمية المهارات الاجتماعية والإعلامية للطلاب، ولستخدمت الدراسة منهج تحليل المحتوى، حيث تم استخدام موضوعات الصحافة المدرسية كوحدة للتحليل، وتكونت عينة البحث من ٥٤ عدد من الصحافة المدرسية مأخوذة من ٢٧ صحيفة مدرسية بمدارس التعليم الأساسي باليونان والتي تم نشرها خلال الفترة بين ٢٠٠٥-٢٠٠٧، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أظهر تحليل المحتوى أن الغالبية العظمى من موضوعات الصحافة المدرسية ٩٢% تغطي موضوعات تساهم في التنشئة الاجتماعية للطلاب وتنمية مهاراتهم، وساهمت موضوعات الصحافة المدرسية في تنمية المهارات الاعلامية لدى الطلاب واهتمام بالنقد، وأشار التحليل النوعي لعينة الدراسة أن الصحافة المدرسية أكسبت الأطفال الشجاعة لفحص بيناتهم الاجتماعية فضلا عن غرس مبادئ حل المشكلات بين الأطفال.

٣١ دراسة صن وان (Sun- Kwon, Chang (2010 واستهدفت الدراسة التعرف على الدور الفعال للإذاعة المدرسية في المدارس الكورية وفعاليتها في دعم مجالات العمل المدرسي، ومعوقات أداء هذا الدور، والتعرف على مستقبل الإذاعة في كوريا، ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي المعتمد على الاستبيانات حول دور الإذاعة المدرسية كأداة للدراسة، حيث جرى تطبيق هذه الأداة بعد تجاوزها لاختبارات الصدق والثبات على عينة من المعلمين والمديرين في المدارس الكورية في العاصمة سول، حيث بلغ العدد الإجمالي لعينة للدراسة ٣٢٧ فردا من مدير مدرسة ومعلم، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: يتمثل دور الإذاعة المدرسية في النظام التعليمي الكوري في الجوانب الرئيسية: إعلاميا ووثائقيًا وتربويًا، وقد رأى المشاركون في الدراسة أن الإذاعة المدرسية وغيرها من وسائل الإعلام المدرسي تمارس دورها بصورة متوسطة، وظهرت فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد الدراسة حول



٢٤ مفاهيم الجودة: هي تلك المفاهيم الاستراتيجية والأدوات والمعلومات التي تهدف إلى تحسين جودة المخرجات بالمؤسسة من أجل تحقيق معايير الجودة المطلوبة.

#### الإطار النظري:

٢٥ مفهوم الإعلام التربوي: يعرف بأنه كل ما تبثه وسائل الإعلام المختلفة من رسائل إعلامية ملتزمة، تسعى للقيام بوظائف التربية في المجتمع، من نقل للتراث الثقافي، وغرس لمشاعر الانتماء للوطن، بحيث تتمكن مختلف فئات المجتمع من إدراك المفاهيم واكتساب المهارات والتزود بالخبرات وتنمية الاتجاهات وتعديل السلوك". (ماجدة لطفى السيد، ٢٠١١، ص ٢٧)

يعرف الإعلام التربوي بأنه "أنشطة تربوية تزود الطلاب بالمعلومات والترفيه عبر مجالات الصحافة المدرسية والإذاعة المدرسية والمسرح المدرسي، وتعمل على اكتشاف وتنمية مواهب الطلاب في العمل الإعلامي". (Stephen, 2013, p.151)

أيضاً، عرف الإعلام التربوي بأنها "أنشطة تربوية لا منهجية تساعد على ربط الطلاب بالواقع المعاصر وتجنب النظام الروتيني اليومي الصفي، ويستهدف تنمية مهارات الطلاب وقدراتهم وفهم الواقع المحيط بهم". (DeVaney, 2013, p.203)

١. أهمية الإعلام التربوي: وترجع أهمية الإعلام التربوي لعدة عوامل لعل من أهمها أنه:

- أ. يهيئ الفرص لمزولة الأنشطة الإعلامية المختلفة بالمدرسة مثل جمع الصور وكتابة المقالات وإجراء الأحاديث والتحقيقات وإقامة المعارض والمسرح المدرسي.
  - ب. يناقش قضايا المجتمع ومشكلاته المختلفة ويكون رأى عام حولها. (محمد علام الجندي، ٢٠٠٩، ص ٨٨-٨٩).
  - ج. يزود الطلاب بالمعلومات ويشغل وقت فراغهم بطريقة هادفة ومفيدة، كذلك يحافظ على قيم المجتمع ومبادئه من خلال ما يقدمه بالمدرسة من معارف.
  - د. يتيح فرص المشاركة والفاعل الإيجابي مع الآخرين. (عقيل محمود رفاعي، ٢٠٠٨، ص ٥٨)
٢. وظائف الإعلام التربوي:

- أ. الوظيفة الإعلامية: تتضمن جمع وتفسير البيانات والمعلومات والصور والتعليقات ومعالجتها ووضعها في الإطار الملائم بما يساعد في فهم الظروف الشخصية والبيئية.
- ب. الوظيفة التنقيفية: إن الإعلام التربوي بما يؤديه من نشر المعرفة والأفكار واكتساب الخبرات يسهم في نقل التراث وتنقيف الطلاب.
- ج. الوظيفة الدافعية: الإعلام بإمكانه أن يشجع النطلعات الفردية والجماعية ويساعد على إنجاز الأعمال لتحقيق الطموحات المختلفة، وإثارة الدافعية لدى الطلاب والتعبير عن آراء ومقترحات وأفكار الطلاب من خلال المشاركة في البرنامج الإذاعي أو المجلة المدرسية أو المسرح المدرسي.
- د. التفاهم والتكامل: يساعد الإعلام التربوي الطلاب في إيلاغ آرائهم إلى غيرهم من الطلاب وإلى الإدارة المدرسية، بما يدعم التفاهم بينهم ويحقق تكامل الجهود بهدف الوصول إلى الغايات المرجوة.
- هـ. غرس الاتجاه الديمقراطي لدى الطلاب: الإعلام التربوي يلعب دوراً هاماً في تحقيق تلك الوظيفة لدى الطلاب، فلا بد من غرس قيمة الانتماء والمواطنة من خلال ممارسة الفنون الإعلامية المتعددة، والتي ثبت من خلالها أهمية الإعلام التربوي في ممارسة الديمقراطية، وخصوصاً ما يشهده الوطن العربي في الوقت الحالي، ويأتي هنا دور الإعلام التربوي في توضيح وشرح كل ما يحدث من تلك المتغيرات للطلاب، وبت كل ما هو موضوعي ومحادي ويظهر الحقيقة حتى لا ينتشتت الطلاب في تكوين آرائهم وانطباعاتهم حول ما يحدث بمجتمعهم وغرس الاتجاه

قوامها ١٥ تلميذ وتلميذة، بمدرسة سعد زغلول الابتدائية.

٢٦ الحدود المكانيّة: تقتصر الدراسة الحالية على عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدرسة سعد زغلول الابتدائية، بإدارة غرب كفر الشيخ التعليمية، بمحافظة كفر الشيخ.

٢٧ الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة الحالية على معرفة استخدام أنشطة الإعلام التربوي في التوعية بمفاهيم الجودة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

#### نوع الدراسة ومنهجها:

استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي في قياس فاعلية البرنامج المقترح لاستخدام أنشطة الإعلام التربوي في التوعية بمفاهيم الجودة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وذلك لأن هذا المنهج الأنسب لدراسة مشكلة البحث واختبار صحة الفروض.

#### مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في تلاميذ المرحلة الابتدائية، بإدارة غرب كفر الشيخ التعليمية، بمحافظة كفر الشيخ، ولإختيار عينة الدراسة قامت الباحثة بزيارة لبعض المدارس الحكومية بإدارة غرب كفر الشيخ، وتم اختيار عينة البحث من مدرسة سعد زغلول الابتدائية والتي بلغ قوامها ١٥ تلميذ وتلميذة من المشاركين في أنشطة الإعلام التربوي بالمدرسة، بإدارة غرب كفر الشيخ التعليمية، بمحافظة كفر الشيخ.

#### أدوات الدراسة:

١. اختبار أنشطة الإعلام التربوي ومفاهيم الجودة. (اعداد الباحثة).
٢. مقياس الاتجاهات نحو أنشطة الإعلام التربوي. (إعداد الباحثة).
٣. البرنامج المقترح لأنشطة الإعلام التربوي في التوعية بمفاهيم الجودة (اعداد الباحثة).
٤. التصميم التجريبي: في ضوء متغيرات الدراسة الحالية تم الاعتماد على التصميم شبه التجريبي كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (١) التصميم التجريبي للدراسة

المجموعة	القياس القبلي	المعالجة	القياس البعدي
المجموعة التجريبية	الاختبار التحصيلي- مقياس الاتجاهات	البرنامج المقترح	الاختبار التحصيلي- مقياس الاتجاهات

#### فروض الدراسة:

- في ضوء مراجعة الدراسات السابقة والأبحاث العلمية، تسعى هذه الدراسة إلى اختبار مجموعة من الفروض التالية:
١. يوجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية على مقياس الاتجاه نحو دور أنشطة الإعلام التربوي في التوعية بمفاهيم الجودة.
  ٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لإستخدام برنامج أنشطة الإعلام التربوي في توعية التلاميذ بمفاهيم الجودة على الاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي.
  ٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على الاختبار التحصيلي لبرنامج أنشطة الإعلام التربوي في توعية التلاميذ بمفاهيم الجودة.
  ٤. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين اتجاه التلاميذ نحو دور أنشطة الإعلام التربوي في التوعية بمفاهيم الجودة ومتوسطات درجاتهم على الاختبار التحصيلي.

#### مصطلحات الدراسة:

٢٨ أنشطة الاعلام التربوي: هي تلك الأنشطة التي تقدم في المؤسسات التعليمية، ويقوم بها الطلبة تحت إشراف الاخصائي، وهو أنشطة مدرسية حرة تقع في محيط ما يعرف تريبويا بالأنشطة اللاصفية، يستهدف تنمية لجانب المعرفي والمهارى والوجداني للتلاميذ، وتزرع بينهم التنافس ودفعهم إلى القراءة والإطلاع وجمع المعلومات ونقدها واكتساب القيم والسلوكيات والاتجاهات المرغوبة في المجتمع.

أ. نشر ثقافة الجودة داخل المؤسسات التعليمية والمجتمع، لتقبل متطلبات الجودة وفهم وإدراك تطبيق الجودة من قبل العاملين بالنظام التعليمي، وترجمة هذا الفهم والإدراك من قبل المسؤولين عن النظام التعليمي إلى سياسات مكتوبة منشورة للأخذ بها داخل المدرسة.

ب. تحديد معيار الجودة كصيغة لتفعيل الجودة في الأنظمة التعليمية.

ج. قياس وتحديد تكلفة تطبيق الجودة داخل النظام التعليمي باستخدام بعض المقاييس الرقمية.

د. التخطيط الكفاء لتطبيق الجودة ويتطلب ذلك وضع خطوة رئيسية لتطوير العمل في ضوء مبادئ الجودة مع وجود رؤية إستراتيجية قوية لنجاحها.

هـ. تحديد وسائل الرقابة والتوجيه لنظام الجودة داخل المؤسسة التعليمية.

و. تشكيل فرق الجودة ومجالسها واشتراك جميع العاملين بالمؤسسة.

ز. التدريب الدورى المنتظم لكل العاملين بالنظام التعليمي وتبنيهم لتقبل وتفعيل متطلبات الجودة داخل النظام التعليمي.

ح. التطبيق الفعال لآليات تفعيل الجودة داخل المؤسسة التعليمية، ويتطلب ذلك زراعة عمليات الجودة في ثنايا عمليات التعليم والتعلم حتى تنظم الجودة في العملية التعليمية ونواتجها بدلا من مجرد البحث فقط عن الجودة في المخرجات بعد انتهائها.

ط. التنفيذ وذلك بوضع جداول زمنية لخطة وتحديد النشاط المطلوب تنفيذه وما يستلزم من إجراءات وإمكانات مع وضع خطة لمواجهة العقبات بهدف زيادة كفاءة الأداء وتقليل الفاقد.

ي. المحافظة على التحسين المستمر في أثناء عمليات التنفيذ، بتوظيف الأساليب الإحصائية والتركيز على تجنب حدوث المشكلات داخل المؤسسة التعليمية.

ك. التقييم بهدف التأكد من أن جميع الأعمال الأكاديمية والإدارية التي تؤثر في جودة العملية التعليمية تؤدي بالكفاءة المطلوبة، وتعمل على تحسين المستمر في الأداء.

ل. تقديم تغذية راجعة عن الأداء، وتقييم العلاقة بين العاملين في المؤسسة ودوافعهم تجاه العملاء والمستفيدين. (محمود محمد حافظ، ٢٠١٦، ص ١٠٤-١٠٥)

٣. وظائف نظم ضمان الجودة: ويتضمن نظم ضمان الجودة التعليمية ثلاث وظائف رئيسية هي:

أ. ضمان الجودة في العمليات (التخطيط، التصميم، التعليم والتعلم) تماما مثل التحسين المستمر للجودة في المخرجات (نواتج تعلم الطالب، خبرات النظام).

ب. مساعدة المؤسسة في الحصول على أعلى مستويات الثقة في أداؤها لكل مسؤولياتها، ومساعدتها في الحصول على نواتج ومخرجات تعليمية مشقة ومتجانسة بما يتضمنه ذلك من كفايات ومساهمات للخريجين.

ج. مساعدة المؤسسة على الإستغلال الأمثل للموارد لإنجاز الجودة، والأهداف الإستراتيجية الأخرى ويمكن تحقيق ذلك من خلال ضمان جودة عمليات الأنظمة الجزئية للتمويل، والتخطيط الإستراتيجي، والإدارة وتلك الأنظمة التي تحقق الكفاءة والقدرة المحاسبية لبرامج الجودة. (أشرف السيد، ٢٠٠٧، ص ١٤٤)

٣ أهداف الجودة مع الجامعات المدرسية: تسعى إدارة الجودة الشاملة في أي منظمة إدارية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف وهي:

أ. ضبط النظام الإدارى التعليمى وتطويره، نتيجة لتوصيف الأدوار والمسؤوليات المحددة لكل فرد فى النظام التعليمي، حسب قدراته، ومستواه.

الديمقراطى الصحيح لديهم.

و. العمل على خدمة المجتمع بوجه عام والمجتمع المدرسى بوجه خاص: فلا بد من تشجيع الطلاب من خلال ممارسة الفنون الإعلامية المختلفة على المشاركة فى خدمة المجتمع والمحافظة على المجتمع المدرسى. (رشا سمير فوزي، ٢٠١٣، ص ٦٦-٦٨)

٣ مفهوم الجودة: الجودة هي "عملية بنائية تهدف إلى تحسين المنتج النهائى ولا يمكن اعتبارها عملية خيالية أو معقدة حيث تستند على الإحساس العام للحكم على الأشياء. وتستند فلسفة إدوارد ديمينج E. Deming لإدارة الجودة على ضرورة تحسين ظروف العمل لكل العاملين داخل المؤسسة. ويرجع ذلك إلى تشابه كل من ظروف العمل وبيئته الإدارية التى اتسمت بالخوف والحذر مع ما يسود مدارسنا فى الوقت الحالى التى ولجته". (أحمد إبراهيم أحمد، ٢٠٠٧، ص ١٧)

وعرفت على أنها "الخصائص المجتمعة لمنتج أو خدمة ترضى احتياجات المتلقى، سواء كان لزبون هى المتلقى المباشر للخدمة أم المستخدمة الأصلية للمنتج أو الخدمة أو كلاهما". (Rinehart, 2007, p.49)

وهو فلسفة ومجموعة من المبادئ الإرشادية تمثل دعائم للتحسين المستمر بالمنظومة التعليمية (معلم، متعلم، إدارة، مبنى مدرسي، بيئة تعليمية، ومناخ مدرسي) وما يتطلبه ذلك من دعم العمليات التعليمية وتكنولوجيا التعليم بهدف تحسين المخرجات للوفاء باحتياجات المستهلك حاليا ومستقبلا. (نبلى السيد عاشور، ٢٠١٣، ص ١٣)

١. مبادئ الجودة: وترتكز إدارة الجودة الشاملة على عدد من المبادئ الأساسية المتكاملة وهي:

أ. التركيز على المستفيدين: إذ تهتم المؤسسة التعليمية بكافة المستفيدين منها، وتركز عملها لإرضائهم إشباع حاجاتهم وتحقيق توقعاتهم منها، ويدخل ضمن المستفيدين البيئة والمجتمع، وسوق العمل والآباء والطلاب.

ب. القيادة: إذ تقوم إدارة الجودة على إعلان رؤيتها للمدرسة، تلك الرؤية التى تبرز الصورة المرغوبة للمدرسة فى المستقبل، وما ينبثق عنها من أهداف وسياسات، وتوفير المدخلات اللازمة لتحقيقها والمناخ الذى يساعد على حسن وجودة الأداء.

ج. المشاركة: والمشاركة تأكيد على الحرية والديمقراطية وعدم الاستئثار بالسلطة والعمل التعاونى الفريقى، وصنع قرارات قائمة على مشاركة الجميع، وإستغلال طاقات الجميع.

د. لتأكيد على الوسائل والمخرجات فى أن واحد: ذلك أن الجودة الشاملة تهتم بالوسائل والأسباب قدر اهتمام بالوصول إلى منتج ذى جودة، وهذا يعنى تذليل كافة الصعوبات والعقبات التى تواجه لعمل منذ بدايته، ولتقييم المستمر له.

هـ. نظام معلومات لدعم القرار: وعملية صنع القرار واتخاذ وتنفيذه وتقييمه تتم فى ضوء بيانات ومعلومات.

و. للتطوير المستمر: إذ إن التطوير المستمر وسيلة وهدف فى وقت واحد، لأنه يدعم الجودة ويعتبر جزءا منها.

ز. الاستقلال: وتعتمد إدارة الجودة الشاملة على نظام يحقق استقلال المؤسسة واستقلال الإدارة ذاتها.

ح. الرقابة والتقييم الشامل والمستمر: وتدعم إدارة الجودة الشاملة يتطلب وجود نظام للمتابعة وتقييم الأداء والتطوير وتصحيح الأخطاء وتدعيم الإيجابيات والتغذية الراجعة. (أحمد إسماعيل حجي، ٢٠٠٩، ص ٢٨٢-٢٨٣)

٢. مراحل تطبيق نظام الجودة بالمدراس: يتم تطبيق أنظمة الجودة فى العملية التعليمية تبعا للخطوات التالية:

بعدة مراحل وهي كالتالي:

١. تطبيق أدوات الدراسة: يمتد البعد الزمني في تطبيق أدوات الدراسة الحالي من ١٧ / ٣ / ٢٠١٩ إلى ١٥ / ٤ / ٢٠١٩، وتم خلال هذه الفترة إجراء الدراسة الاستطلاعية وتقيين الأدوات والقياس القبلي وتطبيق برنامج الدراسة الحالي على عينة الدراسة، ومن ثم إجراء القياس البعدي، ولمزيد من الإيضاح سوف تعرض الباحثة لهذه الإجراءات بمزيد من التفصيل على النحو التالي:
٢. تطبيق الاختبار قبليا: تم التطبيق القبلي للاختبار على جميع التلاميذ عينة الدراسة الحالية للمجموعة التجريبية في ٢٠ / ٣ / ٢٠١٩.
٣. تنفيذ التجربة الفعلية للبرنامج: تم تجريب البرنامج على تلاميذ العينة التجريبية للبحث في الفترة من (٢٤ / ٣ / ٢٠١٩ إلى ١٤ / ٤ / ٢٠١٩)، وقد بدأت الباحثة بجلسة تمهيدية، والهدف من ذلك تهيئة التلاميذ لتطبيق برنامج الدراسة، وبدأت بالتطبيق الفعلي للبرنامج.
٤. تطبيق الاختبار بعديا: قامت الباحثة بالتطبيق البعدي للاختبار على جميع تلاميذ عينة الدراسة الحالية للمجموعة التجريبية في ١٥ / ٤ / ٢٠١٩، وبعد ذلك قامت الباحثة بتصحيح الاختبار ورصد الدرجات التي حصل عليها التلاميذ تمهيدا لمعالجتها إحصائيا.
٥. تطبيق مقياس الاتجاهات: قامت الباحثة بتطبيق المقياس على جميع تلاميذ عينة الدراسة الحالية للمجموعة التجريبية في ١٥ / ٤ / ٢٠١٩، وبعد ذلك قامت الباحثة بتصحيح المقياس ورصد الدرجات التي حصل عليها التلاميذ تمهيدا لمعالجتها إحصائيا.

جدول (٢) يوضح البرنامج الزمني لإجراءات الدراسة

الإجراء	الأدوات	التاريخ	العينة
التجربة الاستطلاعية	وهي خاصه الاختبار والبرنامج	١٧ - ١٨ / ٣ / ٢٠١٩	١٠ تلميذ وتلميذة من غير عينة الدراسة
القياس القبلي	قياس متوسطات درجات التلاميذ على أدوات الدراسة لدى تلاميذ المجموعة التجريبية	٢٠ / ٣ / ٢٠١٩	١٥ تلميذ وتلميذة
تطبيق البرنامج	قياس فعالية البرنامج	٢٤ / ٣ / ٢٠١٩ إلى ١٤ / ٤ / ٢٠١٩	١٥ تلميذ وتلميذة
القياس البعدي	قياس متوسطات درجات التلاميذ على أدوات الدراسة لدى تلاميذ المجموعة التجريبية	١٥ / ٤ / ٢٠١٩	١٥ تلميذ وتلميذة

#### نتائج الدراسة:

٢٣ الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على الاختبار التحصيلي لبرنامج أنشطة الإعلام التربوي في توعية التلاميذ بمفاهيم الجودة. تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) بين متوسطى درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث بعد البرنامج المقترح كما يتضح فى الجدول التالي:

جدول (٤) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على الاختبار التحصيلي لبرنامج أنشطة الإعلام التربوي في توعية التلاميذ بمفاهيم الجودة

المجموعات	عدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
ذكور	٨	٣٤,٠٠	١٦,٥٣٢	٢,١٢٩	٢٨	دالة*
إناث	٧	٢٢,١٤	١٣,٥٢٩			

تشير نتائج اختبار (ت) فى الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على الاختبار التحصيلي لبرنامج استخدام أنشطة الإعلام التربوي فى التوعية بمفاهيم الجودة لدى التلاميذ وذلك لصالح الذكور، حيث بلغت قيمة المتوسط ٢,١٢٩، وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٥، وبالتالي فقد يثبت صحة الفرض القائل: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على الاختبار التحصيلي لبرنامج أنشطة الإعلام التربوي فى توعية التلاميذ بمفاهيم الجودة.

- ب. الارتقاء بمستوى الطلاب الأكاديمي، والانفعالي، والاجتماعي، والنفسي، والتربوي بإعتبارهم أحد مخرجات النظام التعليمي.
- ج. تحسين كفاءة المدرسين، والأخصائيين، ورفع مستوى الأداء لجميع الإداريين من خلال التدريب المستمر.
- د. توفير جو من التفاهم، والتعاون، والعلاقات الإنسانية بين جميع العاملين فى النظام لتعليمي.
- هـ. تطوير الهيكلية الإدارية للمدرسة، بطريقة تسهل عملية التعلم بعيدا عن البيروقراطية، وتسمح بالمشاركة فى اتخاذ القرارات التعليمية.
- و. رفع مستوى الوعي لدى الطلاب تجاه عملية التعليم، وأهدافه مع توفير فرص ملائمة للتعلم الذاتى بصورة أكثر فاعلية.
- ز. النظرة الشمولية لعملية التعليم من كافة جوانبها، والابتعاد عن التجزئة بين عناصر التعليم، مع الاهتمام بعمليات التدريب المستمر لكافة المعنيين والمشاركين من أجل التطوير، والتحسين للوصول إلى مخرجات تعليمية ملائمة، ذات صبغة تنافسية.
- ح. زيادة الاحترام، والتقدير المحلي، والاعتراف العلمى بالمؤسسات التعليمية، لما تقدمه من خدمة مختلفة للطلاب، والمجتمع من خلال الإسهام فى تنمية المجتمع المحلي. (إراهيم الحسينى عبدالمنعم هلال، ٢٠١٣، ص ٨٨)

#### الإجراءات المنهجية:

تطبيق تجربة للدراسة الأساسية: بعد الانتهاء من إعداد البرنامج المقترح وأدوات القياس بدأت الباحثة بتطبيق تجربة الدراسة الأساسية، وقد مر تنفيذ التجربة الأساسية

٢٤ الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلي والبعدي لإستخدام برنامج أنشطة الإعلام التربوي فى توعية التلاميذ بمفاهيم الجودة على الاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي. تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج المقترح وبعد تطبيق البرنامج المقترح كما يتضح فى الجدول التالي:

جدول (٣) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات التلاميذ المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج

المجموعات	عدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
قبلي	١٥	١٥,٨٦٦	٥,٢٠٨	١٧,٨٩٧	٢٨	دالة عند ٠,٠١
بعدي	١٥	٤٥,٩٣٣	٣,٨٩٩			

تشير نتائج اختبار (ت) فى الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التلاميذ على الاختبار التحصيلي قبل تطبيق برنامج الأنشطة الإعلامية للتوعية بمفاهيم الجودة ومتوسطات درجاتهم بعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة المتوسط ١٧,٨٩٧، وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١، وبالتالي فقد يثبت صحة الفرض القائل: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلي والبعدي لإستخدام برنامج أنشطة الإعلام التربوي فى توعية التلاميذ بمفاهيم الجودة على الاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي.





- ماجستير، جامعة المنيا، كلية التربية النوعية، ٢٠١٨.
٦. رشا سمير فوزي: تطوير برنامج إعداد طلاب قسم الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية في ضوء معايير الجودة الشاملة، رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، ٢٠١٣.
٧. السيد محمود عثمان أحمد: اتجاهات أخصائي الإعلام التربوي بالمدارس الحكومية نحو تطبيق معايير الجودة في الأنشطة الإعلامية: دراسة ميدانية، مجلة دراسات الطفولة بمعهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، مجلد ٢٠، العدد ٧٥، يونيو ٢٠١٧.
٨. صباح إمام أحمد على سويلم: العلاقة بين ممارسة طلاب المرحلة الإعدادية لأنشطة الإعلام التربوي وتنمية قدراتهم الإعلامية، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس، معهد لدراسات العليا للطفولة، ٢٠١٧.
٩. عبير عطية حسين إبراهيم غنيم: فعالية برنامج مقترح لتنمية مهارات الصحافة الاستقصائية لدى طلاب الإعلام التربوي: دراسة تجريبية، رسالة ماجستير، جامعة المنصورة، كلية التربية النوعية، ٢٠١٧.
١٠. عقيل محمود رفاعي: الإعلام التربوي: دراسة مقارنة، مرجع سابق، ٢٠٠٨.
١١. ماجدة لطفى السيد: تقنيات الإعلام التربوي والتعليمي، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، ٢٠١١.
١٢. محمد علم الجندي: الإعلام المدرسي ومشكلاته، الاسكندرية، دار الجامعة الحديثة، ٢٠٠٩.
١٣. محمود محمد حافظ: مؤشرات جودة التعليم في ضوء المعايير التعليمية، سوق، العلم والإيمان للنشر والتوزيع، ٢٠١٦.
١٤. نيللي السيد عاشور: الجودة والاعتماد الأكاديمي في ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة، القاهرة، دار الزهراء للنشر والتوزيع، ٢٠١٣.
١٥. هناء سيد شعبان عبدالله: تقويم دور أخصائي الإعلام التربوي في ضوء المعايير القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، رسالة ماجستير، جامعة المنوفية، كلية التربية النوعية، ٢٠١٨.
16. DeVaney, Ann (2013). *A Grammar of Educational Television*, in D. Hlynka and John Belland, eds, *Paradigms Regained*, Educational Technology Publications, Englewood Cliffs, NJ.
17. Houston, Cynthia (2008). "Getting to Proficiency and Beyond: Kentucky Media Centers' Progress on State Standards and the Relationship of Media Program Variables to Student Achievement". *LIBRES Library and Information Science Research Electronic Journal*, Vol. 18, No. 1.
18. Rinehart Gray. (2007). *Quality Education Applying the philosophy of Dr. W. E. Deming*, USA, Quality press.
19. Stephen, H. (2013). *Media Power and the Development of Media Literacy: An adult educational interpretation*, *Harvard Educational Review*, Vol 56, No 2.
20. Sun- Kwon, Chang (2010). *Korean Educational Broadcasting System*. Available at <http://www.hp.com/go/getconnected>
21. Tafani, Vilma (2010). "Suggested School Mass Media Activities For English Language Learning: Quality Standards". *Acta Didactica Napocensia*, Vol. 2, No. 1, ISSN 2065- 1430.
22. Valsamidou, Lina P. et.al. (2012). "Students in the Role of Journalists: School Newspaper Publications about Social Behavior and the Mass Media". *Journal of Studies in Education*, Vol. 2, No. 2, ISSN 2162-6952.

بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات والإناث على مقياس الاتجاه نحو دور الأنشطة الإعلام التربوي في التوعية بمفاهيم الجودة، حيث بلغت قيمة المتوسط ٣,٢٦٠ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١، وبالتالي فقد يثبت صحة الفائل: يوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية على مقياس الاتجاه نحو دور أنشطة الإعلام التربوي في التوعية بمفاهيم الجودة.

٢١. الفرض الرابع: "توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين اتجاه التلاميذ نحو دور أنشطة الإعلام التربوي في التوعية بمفاهيم الجودة ومتوسطات درجاتهم على الاختبار التحصيلي". ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة معامل ارتباط سبيرمان لقياس العلاقة الارتباطية ويوضح ذلك الجدول التالي:

جدول (٧) معامل سبيرمان لقياس العلاقة الارتباطية بين اتجاهات التلاميذ نحو دور أنشطة الإعلام التربوي في التوعية بمفاهيم الجودة

الاختبار التحصيلي	مقياس اتجاهاتهم نحو دور أنشطة الإعلام التربوي في التوعية بمفاهيم الجودة		الدلالة
	العدد	اتجاه العلاقة	
١٥	معامل الارتباط R	موجبة	دالة**
	٣,١٢٦		

تشير نتائج الجدول السابق: أنه باستخدام معامل ارتباط سبيرمان اتضح وجود علاقة دالة بين اتجاهات التلاميذ عينة الدراسة نحو دور أنشطة الإعلام التربوي في التوعية بمفاهيم الجودة والاختبار التحصيلي حيث بلغت قيمة معامل ارتباط سبيرمان ٣,١٢٦ وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١، وبالتالي يثبت صحة الفرض القائم: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين اتجاه التلاميذ نحو دور أنشطة الإعلام التربوي في التوعية بمفاهيم الجودة ومتوسطات درجاتهم على الاختبار التحصيلي.

#### التوصيات والمقترحات:

- العمل على إنشاء اقسام لادارة الجودة داخل المديرية التعليمية يكون هدفها الاساسي هو الاشراف على تطبيق اساليب الجودة في المدارس بمختلف مراحلها التعليمية.
- تنظيم الندوات واللقاءات بالمؤسسات التعليمية للتعريف بالجودة ومفاهيمها.
- العمل على نشر ثقافة التنظيمية المناسبة لفلسفة الجودة.
- تطبيق معايير الجودة والاعتماد المدرسي وعلاقته ببعض المتغيرات من وجهة نظر اخصائي الاعلام التربوي.
- مدى تطبيق معايير الجودة في المدارس الحكومية والخاصة ببعض محافظات مصر.
- ضرورة نشر ثقافة الجودة في كل المؤسسات التعليمية.
- الكشف عن اتجاهات الطلاب نحو ممارسة الجودة.
- تشجيع اجراء الدراسات والبحوث في مجال الانشطة المدرسية والجودة في التعليم.
- العمل على توفير الحد الأدنى من متطلبات الجودة بالمؤسسات التعليمية.

#### المراجع:

١. إبراهيم الحسيني عبدالمنعم هلال: تطوير الأداء المهني لمشرفي الأنشطة المدرسية في ضوء معايير الجودة، الاسكندرية الجامعي الحديث، ٢٠١٣.
٢. أحمد إبراهيم أحمد: تطبيق الجودة والاعتماد في المدارس، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٧.
٣. أحمد إسماعيل حجي: إدارة المدرسة وإدارة الصف التخطيط الاستراتيجي لضمان الجودة والاعتماد، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٩.
٤. أشرف السعيد: الجودة الشاملة والمؤشرات في التعليم الجامعي، الإسكندرية، دار الجامعة الجديدة، ٢٠٠٧.
٥. دعاء عوض محمد طه: تعرض طلاب المرحلة الثانوية لأدوات الإعلام الجديد وتأثيرها على اتجاهاتهم نحو وسائل الإعلام التربوي دراسة ميدانية، رسالة